

# آداب وفضائل يوم عرفة | المقطع ( 50 ) | #أفضل\_أيام\_الدنيا | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اذا كان ربنا سبحانه وتعالى اختار من الشهور اربع اشهر جعلها الله سبحانه وتعالى هي افضل الشكر -

00:00:00

وجعلها هي الاشهر الحرم واختار الله سبحانه وتعالى من هذه الاشهر شهر ذي الحجة وجعله اعظم هذه الشهور حرمة وعظمة وبركة واختار الله سبحانه وتعالى من شهر ذي الحجة العشر الايام الاوائل منه فجعلها افضل الايام - 00:00:30

ان الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى اختار يوم عرفة ليجعله من افضل الايام على الاطلاق. يوم عرفة يوم عظيم يوم جليل. هذا اليوم اللي فعلا لابد ان احنا نستعد له استعداد مهم جدا جدا. لانه فعلا - 00:00:50

هيفرق معنا وفي حياتنا كثير. يوم عرفة هو اليوم الذي جعله الله سبحانه وتعالى الذي اكمل الله عز وجل فيه الدين واتم الله عز وجل به النعمة. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال يا امير المؤمنين اية في كتابكم - 00:01:10

تقرأونها والله لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. فقال عمر رضي الله عنه اي اية هذه فقال هذا الرجل اليهودي اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام ديناً. قال عمر رضي الله عنه - 00:01:30

قد عرفنا ذلك اليوم الذي نزلت فيه هذه الاية على رسول الله نزلت هذه الاية على رسول الله وهو قائم بعرفة في يوم النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الله له هذا الدين في يوم عرفة. انتم عارفين ان العبادات فرضت بالتتابع. الصلاة فرض - 00:01:50

في يوم الاسراء والمعراج في ليلة الاسراء والمعراج. الصيام والزكاة فرض سنة اثنين من الهجرة بعد سنتين من الهجرة. الحج فرض سنة تسعة من الهجرة لحد يوم عرفة سنة عشرة من الهجرة حجت الوداع ربنا اكمل للنبي صلى الله عليه وسلم الدين. واتم الله عز وجل عليه النعمة. واليوم اللي - 00:02:10

بنختاره علشان يكمل فيه الدين كان يوم عرفة. هذا اليوم العظيم. يوم عرفة اللي له اجر كبير جدا لمن صامه كما قال والله يسلم في شأن يوم عرفة انني احتسب على الله يكفر السنة الماضية والسنة القابلة كما روى مسلم في صحيحه. يوم عرفة - 00:02:30

يوم عيد لنا. فعلا يوم عرفة. ده يوم عيد ينبغي ان احنا نحتفل بيوم عرفة. كأنه عيد. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر وايام منى عيدنا اهل الاسلام. رواه ابو داود باسناد صحيح. اعظم دعاء خدوا بالكم بقى من اللي جاي ده - 00:02:50

اعظم دعاء اكثر دعاء ممكن ربنا سبحانه وتعالى يتقبله هو الدعاء في هذه الايام. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في شأن يوم عرفة خير دعاء الدعاء في يوم عرفة. الدعاء في يوم عرفة. الامام العلم امام المالكية الامام ابن عبد البر رحمه الله يقول وفي - 00:03:10

ذلك دليل على فضل يوم عرفة على غيره. وقال غيره من اهل العلم وهذا في دليل على ان اكثر الادعية استجابة عند الله سبحانه من يدعو في هذا اليوم العظيم سبحانه الله هذا اليوم العظيم هو اليوم اللي فعلا ربنا سبحانه وتعالى يكثر فيه من عتق - 00:03:30

ناس من النار مش ايام رمضان اذا كان في رمضان لله عز وجل في كل يوم وليلة من ايام رمضان وعتقاء من النار فان اكثر والايام عتقا من النار هو يوم عرفة. عشان كده بقول لكم لازم نستغل هذا اليوم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم - 00:03:50

اكثر من ان يعتق الله عز وجل فيه عبدا من النار من يوم عرفة. يوم عرفة ده اكثر يوم ربنا بيعتق فيه الناس من النار. والحديث عام

عشان ما حدش يظن ان ده خاص بالحجيج بس. النبي قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. بل لنشأ  
الحجيج - 00:04:10

بس او قال لنا غير الحجيج بس جعله الله عاما للناس في عاما لكل المسلمين في هذا الوقت. ده يدفعنا احنا هنقتل نفسنا عبادة في  
يوم عرفة باذن الله عز وجل. اما ما ميز الله سبحانه وتعالى ايضا به هذا اليوم انه هو اليوم الذي اقسم الله عز وجل به في اكثر -  
00:04:30

الموطن من كتابه الله سبحانه وتعالى يقول في سورة البروج والسماء ذات البروج واليوم موعود وشاهد ومشهود حاجات ربنا بيقسم  
بها يقول ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة. واليوم المشهود يوم عرفة. واما الشاهد فيوم الجمعة -  
00:04:50

واما الشاهد فيوم الجمعة رواه الترمذي وحسنه رحمه الله. آآ كذلك ايضا اقسم الله بهذا اليوم في قوله تعالى والفجر وليال عشر  
والشفع والوتر. ابن عباس كان يقول واما الوتر فهو يوم عرفة على قول الضحاك وعلى قول عكرمة. يوم عرفة - 00:05:10  
هو اليوم اللي ربنا سبحانه وتعالى بيباهي باهل عرفات اهل السماء. ودي ميزة بقى ميز الله سبحانه وتعالى بها اهل عرفات يقول  
النبي صلى الله عليه وسلم اسأل الله ان يبلغني واياكم عرفات - 00:05:30

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يباهي بأهل عرفات اهل السماء. عرفة هو وركن الحج الاعظم. كما قال النبي صلى الله عليه  
وسلم الحج عرفة. واخدين بالكم من كمية الاحاديث اللي رويت عن رسول الله - 00:05:50

صلى الله عليه وسلم خدوا بالكم من الحديث اللي جاي ده هيفيدنا كثير. حديث هو مالك والبيهقي وعبدالرزاق وابن عبدالبر ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان اصغر ولادحر ولا احقر ولا اغيظ - 00:06:10

منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما رأى من تنزل الرحمت من الله عز وجل على عباده وتجاوز الله سبحانه وتعالى على الذنوب العظام.  
ويجي بعض الناس يضيعه يوم عرفة ولا يجتهدوا في - 00:06:30

بطاعة الله سبحانه وتعالى. افضل ذكر ممكن نتقرب به الى الله سبحانه وتعالى. هو الذكر في هذه الايام ان احنا نجتهد في ذكر الله عز  
وجل في هذا اليوم بالذات. كان صلى الله عليه وسلم يقول افضل ما قلت انا والنبليون عشية عرفة. لا - 00:06:50

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. طبعاً اللي ربنا ربنا قدر له الحج في هذا العام وهو واقف  
على عرفات في يوم من اعظم واجل الايام عند الله عز وجل. واما من لم يقدر الله سبحانه - 00:07:10

وتعالى له آآ الحج في هذا العام. فالسلف رضوان الله عليهم كان عندهم عبادة بيهتموا بها جدا في يوم عرفة. حاجة اسمها التعريف  
قال عنه ابن قدامة رحمه الله قال القاضي لا بأس به. وقال الاثرم سألت ابا عبدالله عن التعريف - 00:07:30

في الامصار فقال كانوا يجتمعون في المساجد في يوم عرفة فكان الامام احمد رحمه الله كان يفعل عبد الله ابن ابن عباس وعمرو بن  
حريص رضي الله عنهما سبحان الله السلف لان هم قدروا قوي يعني ايه يوم عرفة وعرفم يعني ايه يوم عرفة - 00:07:50

كان عبد الله بن عباس رضي الله عنه هو اول من عرف بالبصرة. اول واحد كان يجتمع يوم عرفة ده يوم انا قاعده في المسجد. عمال  
اجتهد في طاعة ربنا قراءة قرآن وذكر الله سبحانه وتعالى. وقال الامام احمد رحمه الله اول من فعله ابن عباس وعمرو ابن حريث

رضي الله عنه - 00:08:10

وقال الحسن رحمه الله ومحمد بن واسع ادركنا سلف هذه الامة كانوا يشهدون المسجد في يوم عرفة. كانوا يشهدون المسجد في يوم  
عرفة وكانوا يقولون دعاء وذكر دعاء وذكر سبحان الله سبحان الله وكان يحيى ابن - 00:08:30

رحمه الله يحضر مع الناس عشية عرفة في المساجد يحضر معهم الذكر وطاعة الله وعبادة الله سبحانه وتعالى. ده كان حال السلف  
في هذه الايام كانوا بيحرصوا على تواجدهم بالمساجد لذكر الله والاكثر من الدعاء. كانوا بيحرصوا على صيام هذه الايام -

00:08:50

صام يوم عرفة عثمان بن عفان رضي الله عنه. في يوم شديد الحر يظل عليه. يتحمل الحر علشان فضل هذا اليوم العظيم. السيدة

عائشة رضي الله عنها صامت هذا اليوم في حر شديد وكان يصب عليها الماء من شدة الحر. اما بالنسبة للحاج فلا يستحب -

00:09:10

صيام هذا اليوم وهذا هو مذهب المالكية والمعتمد من مذهب الشافعية وهو مذهب الحنابلة بل هو قول اكثر العلماء بل هو قول اكثر العلماء واستدلوا على ذلك ان ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها قالت ان الناس تمار آآ تمار عندها في - 00:09:30

يوم عرفة هل صامه رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا؟ فقال بعضهم رسول الله صائم. وقال بعضهم ليس بصائم. فارسلت ام الفضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدح لبن وهو واقف على بعيره يوم عرفة فشربه رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستدلوا ايضا بحديث ميمونة ان - 00:09:50

شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب النبي منه والناس ينظرون. طب هو ليه مش احب ان الصائم يصوم يوم عرفة حتى يستطيع الدعاء والذكر وطاعة ربنا سبحانه وتعالى. وكان السلف رضوان الله عليهم - 00:10:10

في هذا اليوم وهو موقوف على عرفات. كل واحد منهم كان بيتقرب الى الله عز وجل بعمل صالح. حكيم ابن حزام. يصعد على عرفات ومعه مائة عبد. حتى اذا دنت الشمس من الغروب رفع يديه وقال اي رب هؤلاء عبيدي - 00:10:30  
وانا الان اعتق رقابهم. اللهم اني اشهدك انهم احرار في سبيلك. اللهم هذه رقبة عبدك فاعتقني من النار. كان الفضيل بن عياض في هذا اليوم يجتهد غاية الاجتهاد انه يغضب في قلوب الناس - 00:10:50

رجاء فكان ينادي ويصرخ في الناس ايها الناس ارايتم لو ان هذا الجمع وقفوا على باب ملك يسألون دائنا سدس درهم اكان يبخل عليهم؟ لو ملك في يوم من الايام شايف الناس كلها عمالة تبكي هذا البكاء يسألونه صوت صدرهم اكان يمنعهم - 00:11:10  
قالوا له قال والله لا الله عز وجل اكرم. ربنا اكرم وكانوا يقولون اسوأ هذا الجمع حالا من اظن ان ينزل من عرفات ولا يغفر الله له. جانب الرجاء. جانب الرجاء. محتاجين ان احنا يوم عرفة. نجتهد في طاعة ربنا - 00:11:30

سبحانه وتعالى عشان ربنا يقبلنا. عشان ربنا سبحانه وتعالى ينقلنا نقلة كبيرة جدا في منازل الجنة. احبابي الكرام يا ريت يوم عرفة بالنسبة لنا ما يبقاش يوم عادي. ده يوم هو من اعظم الايام. انا خدت زوجتي معتكفة معي في المسجد. انا اولادي عاملين حلقات قرآن في قلب - 00:11:50

المسجد احنا حاضرين في المسجد مع الشيخ يعلمنا ويذكرنا وينصحننا ويأمرنا بالطاعات والعبادات في هذه الايام. يوم عرفة اجتهدوا فعلا في طاعة الله حالكم تماما يتغير وتقربوا اكثر واكثر من ربنا سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:12:10

- 00:12:30